

مغامرات جاد وثالة لقاء في الحديقة العامة

إن سلسلة "مغامرات جاد وثالة" هي إحدى منشورات مكتب اليونسف في لبنان، وتتضمن مجموعة قصص للأطفال الغرض منها تسليط الضوء على حقوق الطفل ومواضيع أخرى أساسية تؤثر في النمو السليم للأطفال على الصعيد النفسي، والتربوي، والصحي، والاجتماعي.

"لقاء في الحديقة العامة" هو عنوان الكتاب الثاني من السلسلة ويحاكي موضوع "الطفل والإعاقة الجسدية"

لِقَاءٌ فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ

نص: سناء شُبَّاني
رسومات: مارك مخلوف

حقوق النشر والتوزيع محفوظة
يونيسف - الطبعة الثانية 2020

ISBN 978-9953-0-5196-3



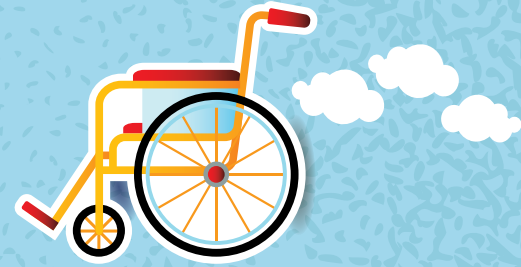
9 789953 051963

إنّ سلسلة "مُغامرات جاد وتالة" هي إحدى منشورات مكتب اليونيسف في لبنان، تُسلّط الضوء على حقوق الطّفل ومواضيع أخرى أساسيّة تؤثر في النّمو السّليم للأطفال على الصّعيد النّفسي، والتّربوي، والصّحي، والاجتماعي.

" لقاء في الحديقة العامة " هو عنوان الكتاب الثّاني من السّلسلة ويحاكي موضوع "الطفل والإعاقة الجسديّة"

Canada

تم تمويل هذا الكتاب من قبل الحكومة الكندية.



اليونيسف

تعمل اليونيسف على تعزيز حقوق ورفاه كل طفل، في كل ما نقوم به. نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في ١٩٠ بلداً وإقليماً لترجمة هذا الالتزام إلى إجراءات عملية، مع تركيز جهودنا بشكل خاص للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً واستبعاداً، لصالح جميع الأطفال في كل مكان.

www.unicef.org/lebanon/

للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها:





التقى جاد وتالة وباسم في الحديقة العامة.
سلم جاد على باسم وقال له:
"أهلاً يا جاري. أنا سعيدٌ بلقائك".

عرّف جاد باسم وتالة على بعضيهما. وأخبر تالة أنّ عائلة
باسم سكنت منذُ أيامٍ قليلةٍ في الطابق الذي يسكن فيه.



جَلَسَ جَادُ وَتَالَةً عَلَى الْمَقْعَدِ الْقَرِيبِ، وَسَأَلَتْ تَالَةً بِاسْمِ:

"لِمَاذَا تَجْلِسُ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ الْمُتَحَرِّكِ؟"

أَجَابَهَا بِاسْمِ: "عَضَلَاتِي تَعْمَلُ بِشَكْلِ مُخْتَلِفٍ.

يُسَاعِدُنِي الْكُرْسِيُّ الْمُتَحَرِّكِ لِأَذْهَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ كَمَا

تُسَاعِدُكَ قَدَمَاكِ".

وَسَأَلَهُ جَادُ: "هَلْ أَنْتَ مَرِيضٌ؟"

أَجَابَ بِاسْمِ: "كَلَّا، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ أَقُومَ بِتَمَارِينِ رِيَاضِيَّةٍ

حَتَّى أَحَافِظَ عَلَى عَضَلَاتِ جِسْمِي قَوِيَّةً".



سَأَلَهُ جَاد: "لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ عِنْدَمَا طَلَبْتُ مِنْكَ الْبَارِحَةَ زِيَارَتِي
لِنَلْعَبَ مَعًا بِالْعَابِي؟"
أَجَابَ بِاسْم: "لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ بِالْعَرَبَةِ إِلَى مَنْزِلِكَ بَيْنَمَا
فِي مَنْزِلِنَا غَيَّرَ أَبِي الْبَابَ. وَضَعَ وَاحِدًا أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ
وَالْخُرُوجَ مِنْهُ بِسُهُولَةٍ".



قَالَ وَالِدُ بَاسِمَ: "قُمْنَا بِبَعْضِ التَّغْيِيرِ فِي الْمَنْزِلِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ
أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْمَغَاسِلَ وَالْحَمَّامَ أَيْضًا، وَيَتَحَرَّكَ بَيْنَ الْغُرَفِ
مِنْ دُونِ وُجُودِ أَيِّ شَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ يَمْنَعُهُ مِنَ التَّحَرُّكِ
بِالْعَرَبِيَّةِ".

قَالَتْ وَالِدَةُ جَاد: "لَا تَقْلُقْ يَا بَاسِمَ، يُمَكِّنُنَا أَنْ نَفْتَحَ جِهَتِي
الْبَابِ لِعَرَبَتِكَ عِنْدَمَا تَزُورُنَا. أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ".
شَكَرَهَا بَاسِمَ.





قَالَتْ تَالَةَ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْعُشْبِ: "كَمْ أَحَبُّ الطَّبِيعَةِ!
أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ عَالِمَةً نَبَاتَاتٍ وَلَكِنِّي لَسْتُ مُتَأَكِّدَةً".
قَالَ بِاسْمِ: "عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأِي عَنِ الْمِهَنِ فَالْمُطَالَعَةُ تُسَاعِدُكَ
فِي التَّعَرُّفِ إِلَى كُلِّ مَا تُرِيدِينَ مَعْرِفَتَهُ. أَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْنَعَ
الآلَاتِ الْمُتَحَرِّكَةَ مِثْلَ الرَّجُلِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ، الرُّبُوتِ".
قَالَ جَاد: "أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَصْبِحَ رَائِدَ فَضَاءٍ".



قَالَ وَالِدٌ بِاسْمِ لِلْأَوْلَادِ: لِمَ لَا يَا أَوْلَادُ! وَلَكِنْ مَعَ السَّنَوَاتِ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَى مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ بِهِ
وَيَتَعَلَّمَهُ وَيُحِبُّهُ، ذَلِكَ يُسَهِّلُ اخْتِيَارَ الْمِهْنَةِ".

أَضَافَتْ وَالِدَةُ جَاد: "يُوجَدُ اخْتِلَافٌ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَقُومَ بِهِ كُلُّ مِنْهُمْ، وَالْاِخْتِلَافُ أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ وَيَجِبُ أَنْ
نَتَقَبَّلَهُ. وَمَعَ تَنْمِيَةِ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ بِهِ الْإِنْسَانُ بِالتَّعَلُّمِ
وَالْمَهَارَاتِ يَسْتَطِيعُ أَيُّ فَرْدٍ أَنْ يَخْتَارَ الْمِهْنَةَ الَّتِي تُنَاسِبُهُ
فَيَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَالنَّجَاحِ".

في تلك اللحظات وصل فارس وليلى وعيد ومعهم كرة. اتفق
الأولاد أن يلعبوا كرة السلة في الملعب القريب.
قال فارس وهو ينظر إلى باسم:
"أريد ليلي وعيد في فرريقي."
قال جاد: "رائع! وأنا أريد باسم وتالة في فرريقي".



أثناء اللعب كان باسم يجرُّ العربة بيدٍ ويحملُ الطَّابَةَ بيدٍ
أُخْرَى. وكَرَفَاقِهِ، أحيانًا يُحَقِّقُ هَدَفًا وأحيانًا أُخْرَى لا يُصِيبُ
الْهَدَفَ. عِنْدَمَا تَقَعُ الطَّابَةُ، كان يَمِيلُ إلى أَحَدِ جانِبَيِ العربةِ
لِيَلْتَقِطَهَا مِنْ عَلى الأَرْضِ.



وفي نهاية اللّعبة ربح جاد وباسم وتالة.
تعرّف فارس وليلى وعيد إلى باسم واتّفقوا أن يلعبوا في
فريق واحد في المرّة القادمة.



وفيما بَعْدَ، تَنَزَّهَ جاد وباسم وتالة في الحَدِيقَةِ العامَّةِ.
لَا حَظَّتْ تالة أَنَّ بِاسْمَ تَعِبَ مِنْ جَرِّ العَرَبَةِ بِيَدَيْهِ فَسَاعَدَتْهُ
لَكِنْ بَعْدَ أَنْ سَأَلَتْهُ إِذَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَتِهَا وَوَأْفَقَ.
أَخْبَرَ بِاسْمَ جاد وتالة أَنَّهُ سَيَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ الَّتِي يَذْهَبَانِ
إِلَيْهَا. وَمُنْذُ هَذَا اليَوْمِ، أَصْبَحَتْ هُنَاكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ تَجْمَعُ
بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ الثَّلَاثَةِ مَعًا.



بعد قراءة القصة، من المناسب الجلوس مع الطفل/ الطفلة لنقاش:



- ما يتذكّر/ تتذكّر من أحداث القصة.
- مفهوم الإعاقة: أنواعها، والحاجات الخاصة، وقدرات الاطفال.
- التصرفات الإيجابية التي حصلت بين جاد وتالا وباسم ونتائجها.
- نقاط القوّة عند باسم.
- فوائد لعب الأطفال مع بعضهم البعض بهدف المرح والتسلية وتنمية الصداقة، وتقبّل الآخرين، سواء كان لديهم إعاقة أم لا.

عن "الأطفال والإعاقة الجسدية"

تعريف الإعاقة:

هي حالة تنتج عن التفاعل بين الحالة الصحيّة والعوامل البيئيّة والشخصيّة. تحدّثُ الإعاقة في ثلاث مراحل مُختلفة، وهي:

- يُعاني الشّخص من ضُعفٍ في وظائفِ الجسم أو هيكلِ الجسم، مثل العمى/الكف.
- يؤدي الضعف إلى وجود قيود في النشاط، مثلاً عدم القدرة على القراءة.
- وذلك يؤدي إلى الحدّ من الدّمج في المُجتمع، مثل الاستبعاد من المدرسة.

استنادًا الى حالة باسم المعروضة في القصة:

إنّ الأشخاص من ذويّ الإعاقة لا يحتاجون الى الشّفقة بل إلى دعمنا لهم. إن الإعاقة لا تعني انعدام القدرات بل تعني اختلاف القدرات.

إرشادات للأهل عن كيفيّة شرح مفهوم الإعاقة لأطفالهم وتقديم النّصائح في كيفيّة

التّعامل مع أقرانهم من ذوي الاعاقة:

علّم/ي أطفالك

- أن الشخص الذي لديه إعاقةٍ ما، يُشبه باقي الأطفال ويمتلك المشاعر نفسها التي نمتلكها؛ يحتاج إلى مُساعدة في بعض المواقف ولكنه يمتلك مقدرات أخرى.
- الاختلافُ في أشكالنا نحنُ النّاس وفي مقدراتنا أمرٌ طبيعي، فكل شخص لديه نقاط قوة وضعف خاصة به.
- إن اللعب والتفاعل مع أطفالٍ مُختلفين يُعزّز المهارات الاجتماعية والعاطفيّة عند جميع الأطفال.

كُن/كوني قدوة:

- تُعتبر أفضل طريقة لتعليم الطفل سلوك ما أو تشجيعه على تبني موقفٍ ما التماهي مع ما يقوم به الوالدين أو أولياء الأمر.
- إذا رأيت طفلًا من ذوي الاحتياجات الخاصة، ابتسم وقل "مرحبًا" وتحدّث إلى ذوي الطفل. إذا اقتربت من ذوي الطفل بطريقة مُريحة ووديّة، فمن الأسهل بكثير أن يتقبّل طفلك هذا السلوك ويتبناه.

كن واضحًا، كوني واضحةً

وإذا كنتم مع أحد أطفالكم، ورأيتم طفلة على كرسي مُتحرّك، فيمكنكم أن تقولوا لطفلتكم: "ربما تتساءلين عن سبب جلوس هذه الصغيرة على الكرسي المتحرّك. بعض عضلات الناس تعمل بشكلٍ مختلف قليلًا، وقد يحتاج الشخص إلى مُعينات وأدوات تساعده. وفي حالة هذه الفتاة يساعدها الكرسي المتحرك على التنقل، تمامًا مثلما تساعدك ساقيك".